مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨٠/١٢/٢٥

⊙ مهرجان حب ووفاء وأصالة فى ميت أبو الكوم

فى عيد ميلاده الثانى والستين السادات يمسح عرق الكادحين من أبناء قريته ويوزع عليهم عقود تمليك مساكنهم الجديدة

أهالى « ميت أبو الكوم » يطوقون عنق السادات بأروع مظاهر الود والدعاء

فى القرية التى شهدت نشأته وصباه ونقش على ارضها خطوط احلامه العريضة .. وجرفه تيار الحياة بما فيها من احداث ومواقف بعيدا عنها.. حتى عاد اليها مرة أخرى .. وقد استطاع ان يحول خيالات احلامه الى حقائق ساطعة تضىء طريق ابناء وطنه وكل البشرية.. رجل ثوره على الفساد وحرب على العدوان .. ان يعلى العدل على الظلم .. وينادى بالسلام لينهى مأساة حروب دامية .. عاد اليها ولم ينسه ذلك كله انه من طين هذه الارض التى ترتوى كل يوم بحبات العرق التى تنصبب من جباه الفلاحين لتزرع الارض .. لم ينس يوما انهم

اناس بسطاء يعيشون بجهد اذرعهم المعروقة . وانهم يستحقون كل الخير..

● ● ففى ظهر امس وفى يوم عيد ميلاده الثانى والستين قام الرئيس انور السادات بتوزيع عقود تمليك ٣٥ مسكنا جديدا على اهالى قرينه « ميت ابو الكوم » والتى تشمل ١١ بيتا مكونة من ٦ حجرات بمنافعها و٢٤ بيتا مكونة من ٤ حجرات بمنافعها .

وكان قد قام بوضع حجر الاساس فى عيد ميلاده الستين يوم ٢٥ ديسمبر ١٩٧٨ لهذه المساكن عازما فى اعماق نفسه على ان يجدد هذه القرية التى اعطته نسمة الحياة ويحيلها الى قرية جديدة تنعم بالسعادة ..

وقد قام بتسليم الدفعة الاولى ٢٧ مسكنا فى ١٨ اغسطس ١٩٧٩ ، والدفعة الثانية ٤٦ مسكنا فى ٢٥ ديسمبر ١٩٧٩ ، والدفعة الثالثة ١٧ مسكنا فى ٢٢ مايو ١٩٨٠ .

وامس قام بتوزيع عقود تمليك الدفعة الرابعة ٣٥ مسكنا كما قام بافتتاح مركز الشباب والساحة الشعبية التى تضم ملاعب لكرة اليد والكرة الطائرة والبيسبول « كرة الحبل » ومعسكر للجوالة ومكتبة ثقافية ومعرضا للاسر المنتجة وصناعات البيئة وصالة اجتماعات .. الى جانب ناد اجتماعى للرجال والسيدات ومدرج للمتفرجين..

وفى جمع من رفقائه ضم امس السيد محمد حسنى مبارك نائب رئيس الجمهورية و « نسر الجو » فى حرب اكتوبر .. والمهندس عثمان احمد عثمان نقيب المهندسين ورئيس قطاع التنمية الشعبية بالحزب الوطنى الديمقراطى واللواء محمود محروس ابو حسين محافظ المنوفية « وواحدا من ابطال حرب اكتوبر » .

كلهم يجمعون ملامح منه ومن شخصيته البطولية والبناء والانتصار .. بهم كان استقباله بين اهله وعشيرته .. ناسه وقومه .. اهالى قريته ميت ابو الكوم

ذهب ليحتفل بينهم بعيد ميلاده الثانى والستين ولم يكن احتفاله هو اطفاء شمعة عام مضى على اصوات بهجة وسرور .. وانما كان احتفاله هو بسمة على وجوه بعض الناس البسطاء الفرحين بمنزل جديد يوفر الراحة بعد زمن من التعب ومواصلة الجهد من اجل توفير امكانيات الحياة .

وعلى حد تعبير السيد احمد طاهر رئيس الوحدة القروية لميت ابو الكوم فى الكلمة التى القاها قبيل توزيع عقود التمليك فى حضور الرئيس السادات ..

ابدا على بركة الله لازف اليكم باسمى وباسم الاهل جميعا اهل القرية التى احبتك واحبتها اسمى تهنئة بعيد مولدكم السعيد وانمنى والاهل معى جميعا ان يحفظكم الله لنا ولمصر حتى تحققوا املكم فى رفع المعاناة عن الكادحين من ابناء قريتنا وابناء مصر.

ومنذ ان كنتم قبيل ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ تكتبون من رفح المصرية لبعض اقربائكم تبثون امالكم فى رفع المعاناة عن اهلكم وابناء قريتكم ومنذ ان حضرتهم الى هذه القرية بعد الثورة مباشرة . وصعدتم الى منبر الجامع الكبير وقلت موجها كلامك الى قريتك « يابلدى يا احب بلاد الله الى ».

.. منذ ذلك كله وانت تعمل لمصر وتعمل الكثير ولاتنسى فى غمرة كفاحك قريتك الصغيرة حتى وانت الفرصة وقد كانت موانية منذ البداية ولكنك

ياسيادة الرئيس اردت ان تكون من كسب يدك ومن حر مالك لترفع شأن مواطنى بلدك فى مسكن ملائم بل اردت ان يكون ذلك قدوة لكل قادر على رفع مستوى اهله وقريته ..

● ● وفى جمع من ضيوفه ومستقبليه الذى ضم أيضا السيد أحمد القصبى محافظ المنوفية وقياداتها الشعبية والسياسية والحزبية والسيد البرت برسوم سلامة عضو مجلس الشعب والنواب المسيحيين بمجلس الشعب والشورى ود. عبد الحميد حسن رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وأهالى قرية ميت ابو الكوم .. قام الرئيس بتوزيع عقود التمليك .

ومن أفواه أهل قريته خرجت الدعوات : ربنا يطول عمرك ويخليك لبر مصر كله .. ربنا ينصرك

وبعد ذلك قدم له محافظ المنوفية هدية صغيرة فى علبة قطيفة لم تزدعلى حجم كف اليد نيابة عن شعب محافظة المنوفية ثم تلقى الرئيس هدايا عبارة عن مصاحف شريفة ولوحات عليها آيات قرآنية من الدكتور ناجى شتله امين الحزب الوطنى بالمحافظة ورئيس المجلس المحلى والدكتور محمدعبدالغنى رئيس جامعة المنوفية وطه القاضى رئيس شركة مصر شبين الكوم للغزل والنسيج وأيضا من مدير شباب المحافظة ومن مركز شباب ميت أبو الكوم . ثم قام الرئيس السادات بتفقد منازل القرية الجديدة سيرا على أقدامه وكانت فرحته غامرة لتبادل حديث الذكريات مع الاهل والاصدقاء .

وقد استقبلت القرية الرئيس بعاصفة من الهتافات بحياته وتحولت القرية كلها الى مظاهرة رائعة لتحية الرئيس وخاصة أنه خرج عن الطريق المرسوم لزيارته مخترقا طريقه بين أزقة وشوارع القرية القديمة .

ويقوم اللواء محمود محروس اليوم بمناسبة الاحتفال بعيد ميلاد الرئيس السادات بافتتاح المعسكر الكشفى الذى يقام بمركز شباب قرية ميت ابو الكوم . كما يفتتح محافظ المنوفية معرض الفنون التشكيلية والطرزية والندوة الثقافية التى أعدتها مديرية الشباب عن « السادات والحركة الوطنية » ويمنح الفائز الاول ٦٠جنيها والثانى ٥٠ جنيها والثالث ٤٠ جنيها والرابع ٣٠ جنيها والخامس ٢٠ جنيها ومن الخامس الى العاشر ١٠ جنيهات ويحضر المناقشة أساتذة من جامعة المنوفية .

حسن عاشور
محمد عبد الحليم

الرئيس السادات يصافح واحدا من أهالى قريته ميت أبو الكوم عند وصوله الى السـاحة الشعبية

الرئيس السادات يرافقه اللواء محروس أبو حسين محافظ المنوفية والدكتور عبد الحميد حسين رئيس المجلس الاعلى للشباب اثناء افتتاح الساحة الشعبية بالقرية

(تصوير : محمد لطفى)

سيدة من اهالى القرية تتسلم عقد تمليك منزل جديد من الرئيس

عجوز كفيفة .. وقفت تدعو له بطول العمر عندما سلمها عقد تمليك منزل جديد